داعية بريطاني يُحرج ابن سلمان بفيديو لصالح آل طالب

تداول نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي مقطع فيديو يظهر فيه داعية بريطاني تضامنه مع المُعتقل في السجون السعودية، إمام الحرم المكي السابق الشيخ صالح آل طالب.

وشارك الداعية البريطاني مقعطا لاقى تفاعلا كبيرا، يقول إنه بسببه وقع اعتقال الشيخ صالح آل طالب.

الداعية البريطاني قال إن "السلطات السعودية قد اعتلقت الشيخ صالح آل طالب بسبب مقطع قال فيه: "احذروا الحفلات الغنائية والكوميدية والسينمائية.. وان زعموا أنها ترفيهية."

ويضيف آل طالب بحسب الفيديو أنه "الترفيه في السعودية هو استيراد لأقذر ما هو موجود في الحضارة الغربية."

وكانت السوشيال ميديا ضجت خلال الأيام الماضية، بحملات الدعم والمساندة للشيخ صالح آل طالب، بعد أن حكم عليه في أغسطس الماضي بالسجن لمدة عشرة سنوات على خلفية انتقادته تحول المظهر العام للمملكة مع اعتلاء ولي العهد محمد بن سلمان لمقاليد الحكم في السعودية.

واعتقلت السلطات السعودية الشيخ السعودي، وهو إمام الحرم المكي، في 2018 ضمن سلسلة اعتقالات طالت عشرات الدعاة في حملة شنها ولي العهد السعودي محمد بن سلمان.

وقامت محكمة الاستئناف في السعودية مؤخراً، وفقا للحساب الرسمي لـ صفحة " م ُعتقلي الرأي" على منصة تويتر، بنقض حكم الإفراج الصادر بحق إمام الحرم المكي الشيخ صالح آل طالب وأصدرت حكما بالسجن ضده مدة 10 سنوات.

يذكر أنه لم يتم حتى الآن إصدار أي توضيح رسمي من قبل السلطات السعودية، لسبب اعتقال الشيخ آل طالب، في حين قالت منظمات حقوقية إن اعتقال آل طالب جاء بعد إلقائه خطبة عن ضرورة "إنكار المنكر".

يشار في هذا السياق إلى أن مجموعة من النشطاء والصحف العربية قد تدوالت مقاطع فيديو تظهر شيخ الحرم المكي عام 2017- قبل بروز محمد بن سلمان لواجهة السلطة- يصف في أحدها ولي العهد القادم-على مايبدو- أنه "منهزم ٌ داخليًا وعبء على مجتمعه".

وانطلقت حملة من الدعم والتصامن من أجل الشيخ صالح آل طالب، الذي يقول الكثير من النشطاء أنه " سُجن ظلما" بسبب السياسيات الجديدة للمملكة السعودية التي قررت بين عشية وضحاها تغيير "الهوية البصرية والمشهد الإعلامي" لـ بلد الحرم المكي.

وتفاعلت الناشطة السعودية "نورة الحربي" على خلفية سجن الشيخ صالح آل طالب، وانتقدت السلطات السعودية التي وصفتها بـ القمعية.

تقول صاحبة الحساب في تغريدة لها على منصة تويتر إن "صوت الشيخ آل طالب، ليس مجرد صوت على منبر بل سوط على رؤس الطغاة ولذا تم إعتقاله.

وخطابت الناشطة السلطات في المملكة بقولها " أيها الطغاة بالقمع لا تستطيعون طمس الأصوات فكل يوم يزهر صالح آل طالب جديد" يذكر أن إمام الحرم المكي، صالح آل طالب، هو أحد أشهر الأصوات التي تـُرتل القرآن في المملكة السعودية والذين ذات صيتهم عالميا.

يشار أيضا ً إلى أن ولي العهد السعودي محمد بن سلمان يشن، منذ توليه السلطة، حملة ممنهحة من أجل قمع و إسكات الأصوات المعارضة والمناوئة لحكمه أو لتصوراته الجديدة لطريقة تسيير وإدارة شؤون الممكلة العربية السعودية.